

علاقة بعض القدرات التوافقية بمهارتي الطبطة والتصويب السلمي (بسيطة) –**مركبة) لناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة**

أ.م.د فراس مطشر عبد الرضا

تدريسي-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد

أ.م.د. اشراق علي محمود

تدريسي- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد

أ.م.د. لؤي سامي رفعت

تدريسي- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد

ملخص البحث

تعد لعبة كرة السلة من الالعاب الفرقية عالية المتطلبات سواء كانت هذه المتطلبات بدنية ام مهارية ام قدرات توافقية تجمع بين البدني والمهاري من جهة وبين المهاري مع بعضه البعض من جهة اخرى، ولكي يتعرف المدرب على سير عملياته التدريبية وجب عليه القيام بالاختبارات الدورية والتي تعد احدى اهم وسائل التقويم ، اما مشكلة البحث فهي معرفة هل ان العملية التدريبية تعمل وفق متطلبات هذه اللعبة وبما يشبه ادائها الفعلي في ربط القدرات التوافقية مع الاداء المهاري بشكله المركب ام لا ؟ وقد هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين بعض القدرات التوافقية ومهارتي الطبطة والتصويب السلمي (بسيطة – مركبة) وافترض الباحثون وجود علاقة ذات دلالة احصائية ما بين القدرات التوافقية ومهارتي الطبطة والتصويب السلمي (بسيطة – مركبة). ومن خلال الاختبارات وايجاد العلاقة استنتج الباحثون ، هناك علاقة ارتباط معنوية لكن عكسية ما بين بعض القدرات التوافقية و مهارتي الطبطة والتصويب السلمي (بسيطة – مركبة).

المقدمة ومشكلة البحث

لعبة كرة السلة احدى الالعاب الفرقية التي شهدت تطورا كبيرا نتيجة تنوع اساليب وطرائق تدريبها والتي اعتمدت على الاسس العلمية الموضوعية الحديثة وصولا بلابعيها الى درجة تمكنهم من الاداء الافضل تحت ظروف متغيرة كما يحدث في الدفاع والهجوم. ومن المعلوم ان اي نشاط رياضي وبالاخص لعبة كرة السلة يحتاج الى متطلبات بدنية ومهارية وحركية وتعد القدة التوافقية واحدة من هذه المتطلبات الضرورية لانجاح الجانب البدني والمهاري لدى اللاعبين فلاعب كرة السلة لا يمكنه من دمج عدة مهارات مركبة بشكل متسلسل ومنتظم ان لم يمتلك قدرات توافقية مثل (الرشاقة، والمرونة، والدقة) خاصة وان اللعبة تتميز بالتغير بالاداء وبشكل مستمر.

لذا وجب على مدربي هذه اللعبة التعرف وتقويم هذه القدرات التوافقية وعلاقتها بعضها مع البعض الاخر من جهة ومع متغيرات مهارية من جهة اخرى، من خلال الاختبارات والتي تعد الاداة الفعالة لمتابعة اللاعبين بشكل دوري ومستمر للتأكد من النواحي التدريبية ومدى استفادة اللاعبين منها بامتلاكهم خيارات عدة لمواجهة مواقف اللعب المتغيرة.

ومن هنا جاءت اهمية البحث في التعرف على مستوى اللاعبين في اداء المهارات بشكلها المركب في حال امتلاكهم القدرات التوافقية من عدمها من خلال الاختبارات

ان نجاح اداء المهارات الرياضية في لعبة كرة السلة يتطلب توافقا بين القدرات الحركية والبدنية مع بعضها البعض من جانب والمهارات الفنية للعبة من جانب اخر، فالتدريب الحديث يتجه في مسارات حديثة للوصول بأقصر الطرق للهدف من المنشود من خلال طرق تدريبية متنوعة مثل دمج المهارات الاساسية بعضها مع البعض الاخر كونها تشابة حالات اللعب الفعلية مما يولد تطورا مهاريا وحركيا للاعب بشكل افضل من التدريب التقليدي، ومن خلال خبرة الباحثين لاحظوا ان تدريب اللاعبين للمهارات يتم بشكلها البسيط دون ربطها مع مهارة حركية اخرى بمعنى قله ايلاء القدرات التوافقية المكانة المناسبة لها في الوحدات التدريبية. ومن هنا جاءت مشكلة البحث في معرفة العلاقة أو نوع العلاقة ما بين القدرات التوافقية والمهارات الفنية سواء كانت بسيطة ام مركبة وبالتالي يمكننا من الاجابة على عدة تساؤلات منها:

- هل العلمية التدريبية سآره باتجاه التدريب المركب بمعنى ربط القدرات التوافقية والمهارات الفنية معا؟
- ام انها ما زالت قائمة على تدريب المهارات الفنية كل على حدة وعدم ربطها مع بعضها البعض ومع القدرات التوافقية؟

اهداف البحث

هدف البحث

معرفة العلاقة بين بعض القدرات التوافقية ومهاتري الطبطبة والتصويب السلمي البسيطة لناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة، وذلك من خلال :

- معرفة العلاقة بين بعض القدرات التوافقية ومهاتري الطبطبة والتصويب السلبي المركبة لناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة.

فروض البحث

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض القدرات التوافقية ومهاتري الطبطبة والتصويب السلبي البسيطة لناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة.
 - وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض القدرات التوافقية بين مهاتري الطبطبة والتصويب السلبي المركبة لناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة.
- مجالات البحث:

- المجال البشري: ناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة لعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦.
- المجال الزمني: الفترة من ٢٠١٥/٢/٧ ولغاية ٢٠١٥/٢/١٤
- المجال المكاني: المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة

منهج البحث واجراءاته الميدانية:

منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الملائمة طبيعة البحث وذلك « للكشف عن العلاقة بين المتغيرات التي تتعلق بظاهرة او سلوك متغير ويعبر عن قوة العلاقة بين المتغيرات (٣:١٣٣)

العينة

تمثل مجتمع البحث بناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة والبالغ عددهم ١٤ ناشئ، وقد تمثلت عينه البحث بـ (١٢) ناشئ وذلك لعدم حضور (٢) منهم خلال فترة الاختبارات وبذلك فأن عينة البحث تشكل نسبة (٨٥,٧%) من مجتمع الاصل تم اجراء الاختبارات عليهم.

يجب فصل مجتمع البحث عن عينة البحث في التوصيف

ادوات القياس :

• المصادر العربية. المراجع العربية ليست ادوات قياس وانما مرجعية نظرية علمية للباحث

- ملعب كرة سلة قانوني.
- كرات سلة عدد (١٢) نوع Molten.
- شواخص عدد (٦).
- استمارة لتفريغ المعلومات.
- طباشير.
- فريق العمل المساعد (*).
- الخبراء (**).
- الوسائل الاحصائية

الاجراءات

استخدم الباحثون الاختبارات التالية:-

- اختبار التوافق (٧:٢٣٦)
- اختبار التصويب من الحركة السلمية (٥:٢٣٤)
- اختبار التصويب الامامي (٥:٢٣٤)
- اختبار الجري المتعرج (٧:٣٣٧)
- (*) تمثل فريق العمل بـ:
- د. شيرزاد محمد جارو / مدرب.

- د. علي احمد هادي / مدرب.
- السيد. علاء محمد علوان / مدرب.
- (***) الخبراء
- أ.د شاكر الشخيلي/ علم التدريب الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- م.د. زيد شاكر / فسلجة تدريب بكرة السلة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- بعد اطلاع الباحثين على المصادر العلمية واخذ رأي عدد من الخبراء في موضوع البحث واختباراته.
- تم اجراء الاختبارات المختارة في يوم السبت الموافق ٢٠١٥/٢/٧ في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة وقد استمرت الاختبارات لغاية ٢٠١٥/٢/١٤.
- استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للحصول على نتائج البحث.

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية SPSS

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الخطأ المعياري
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- معامل الارتباط المتعدد

النتائج ومناقشتها

بعد ان عمد الباحثون الى اجراء الاختبارات على عينة البحث تمت معالجة النتائج احصائيا للتوصل الى تحقيق اهداف البحث، وفيما يلي عرض النتائج وتحليلها، ومن ثم مناقشة المعالجات الاحصائية الواردة فيها.

- عرض نتائج قيم المتغيرات المبحوثة وتحليلها:

جدول (١) المعالم الاحصائية لنتائج قيم اختبارات المتغيرات المبحوثة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
١-	الرشاقة	ثانية	١٢	٩.٨٢	١.٧٠٢	٣٧.٧٢	٩,٨١٥	٠,٠٣٥
٢-	التوافق	ثانية		٦.١٨٧٥	١,٥٧٣٧	٥,٥٤٥١٥	٦,١١	٠,٤٩٤
٣-	الطبقة والتصويب السلمي في منتصف الملعب	الدرجة		٧.٨٣	٠,٣٨٦	١,٣٣٧	٨	٠,٣٦
٤-	التصويب بالفقر من (٣) مناطق	الدرجة		١٨.٤٢	٠,٣٣٦	١,١٦٥	١٨,٥	٠,٥٨٨

يتبين من الجدول (١) ان الوسط الحسابي لنتائج اختبار الرشاقة كان (٩.٨٢) والخطأ المعياري

للوسط الحسابي (٠.١٠٧٠٢)، والانحراف المعياري (٠.٣٧٠٧٢) والوسيط (٩.٨١٥) ومعامل الالتواء (٠.٠٣٥)

اما الوسط الحسابي لنتائج اختبار التوافق فكان (٦.١٨٧٥) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (٠.١٥٧٣٧)، والانحراف المعياري (٠.٥٤٥١٥)، والوسيط (٦.١١)، ومعامل الالتواء (٠.٤٩٤).

أما الوسط الحسابي لاختبار الطبطبة والتصويب السلمي من منتصف الملعب (٧.٨٣)، والخطأ المعياري للوسط الحسابي (٠.٣٨٦)، والانحراف المعياري (١.٣٣٧)، والوسيط (٨)، ومعامل الالتواء (٠.٣٦).

اما الوسط الحسابي لاختبار التصويب بالقفز من ٣ مناطق (١٨.٤٢) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (٠.٣٣٦)، والانحراف المعياري (١.١٦٥)، والوسيط (١٨.٥)، ومعامل الالتواء (٠.٥٨٨).

- عرض نتائج علاقة قيم الارتباط البسيط فيما بين المتغيرات المبحوثة وتحليلها:
يعرض الباحثون نتائج الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بين قيم نتائج اختبارات المتغيرات المبحوثة وكما مبين في الجدول (٢) ومن ثم تحليلها:

جدول (٢) معاملات الارتباط البسيط فيما بين المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الطبطبة والتصويب السلمي من منتصف الملعب				التصويب بالقفز من ٣ مناطق			
	الارتباط البسيط	درجة (sig)	المعنوية	اتجاه العلاقة	الارتباط البسيط	درجة (sig)	المعنوية	اتجاه العلاقة
الرشاقة	٠.٦٤٩-	٠.٠٠٤	دالة	عكسية	٠.٧٤٤-	٠.٠٠٠	دالة	عكسية
التوافق	٠.٧٢٧-	٠.٠٠٠	دالة	عكسية	٠.٦٨٨-	٠.٠٠١	دالة	عكسية

يتبين من الجدول (٢) ان قيمة معامل الارتباط البسيط لنتائج اختبار الرشاقة بنتائج الطبطبة والتصويب السلمي من منتصف الملعب بلغت (-٠.٦٤٩) وهي علاقة عكسية ودالة احصائيا بالمقارنة مع درجة (sig) البالغة (٠.٠٠٤) عند درجة حدية (١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

وان قيمة معامل الارتباط البسيط لنتائج اختبار التوافق بنتائج اختبار الطبطبة والتصويب السلمي من منتصف الملعب بلغت (-٠.٧٢٧) وهي علاقة عكسية ودالة احصائيا بالمقارنة مع درجة (sig) البالغة (٠.٠٠٠) عند درجة (١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

وان قيمة معامل الارتباط البسيط لنتائج اختبار الرشاقة بنتائج اختبار التصويب بالقفز من (٣) مناطق بلغت (-٠.٧٤٤) وهي علاقة عكسية ودالة احصائيا بالمقارنة مع درجة (sig) البالغة (٠.٠٠٠) عند درجة (١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

وان قيمة معامل الارتباط البسيط لنتائج اختبار التوافق بنتائج اختبار التصويب بالقفز من (٣) مناطق بلغت (-٠.٦٨٨) وهي علاقة عكسية ودالة احصائيا بالمقارنة مع درجة (sig) البالغة

(٠.٠٠١) عند درجة حدية (١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥).

- عرض نتائج علاقة قيم نتائج اختبارات المتغيرات المبحوثة جميعيا وتحليلها:
للتعرف على نتائج علاقة الارتباط المتعدد بين قيم نتائج اختبارات المتغيرات المبحوثة استخدم

الاتجاه العلاقة	الدلالة الاحصائية	درجة (sig)	قيمة معامل الارتباط المتعدد	الاختبارات
عكسية	دلالة	٠.٠٠٠	٠.٧٧٤-	الرشاقة
				التوافق
				الطبقة والتصويب السلمي
				التصويب القفز من (٣) مناطق

الباحثون معامل الارتباط المتعدد وكما مبين بالجدول (٣) ومن ثم تحليلها:
تبين من الجدول (٣) ان قيمة معامل الارتباط المتعدد قيما بين نتائج قيم اختبارات المبحوثة
جميعها كانت (- ٠.٧٧٤) وبلغت درجة (sig) (٠.٠٠٠) وهي اصغر من (٠.٠٠٥) وبذلك
تكون العلاقة دالة احصائيا ومعنوية بالاتجاه العكسي.

مناقشة النتائج

من خلال الجدول (٢) نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط بين المتغيرات المبحوثة لكن
علاقة عكسية بمعنى ان العملية التدريبية في المركز لا تسير بالشكل الصحيح والذي يخدم
اللاعبين واللعبه ذلك لان «الاعداد المهاري للاعبين يهدف لتطوير وصل وانقان وتنشيت
المهارات الحركية التي يمكن استخدامها في المنافسات الرياضية لتحقيق اعلى الانجازات
الرياضية» (٢٤٥:٢)

وهذا الهدف لم يتحقق من خلال الوحدات التدريبية التي تجري في المركز.
لذا وجب على العاملين على التدريب في مثل هذه المراكز « اختيار التمرينات التي تساعد على
التوصل الى افضل تحكم وضبط النشاط الحركي » (٢٠٠:٨)
ليتمكن اللاعبون من الاداء الافضل لمهاراتهم الحركية وبما يشبه ظروف المنافسه.

الاستخلاصات

استنتج الباحثون ما يأتي:

- * ان العملية التدريبية لا تجري بشكل مبني على مبادئ وأسس علم التدريب الرياضي الحديث
في استخدام التمرينات المركبة والتي تعد اساس الاداء الفعلي للعملية.
- * لا توجد علاقة ارتباط بين بعض القدرات التوافقية ومهارتي الطبقة والتصويب السلمي
البسيطة فضلا عن المركبة.

التوصيات

- * ضرورة ان تبني العملية التدريبية على وفق اسس علمية حديثة وسليمة.
- * ضرورة الاهتمام بالمهارات المركبة خلال الوحدات التدريبية كونها تشبه ولحد كبير الاداء

الفعلي اثناء اللعب.

* ضرورة الاهتمام بالقدرات التوافقية خلال الوحدات التدريبية لضمان الاداء المتكامل.

* اجراء دراسات مشابه لفعاليات رياضية اخرى فرقية كانت ام فردية.

المصادر العربية

- ١- خليل ابراهيم : ٢٠١٣ ، التعلم الحركي ، دار العراب للدراسات والنشر والترجمة ، دمشق ، ٣٣ .
- ٢- عادل عبد البصير علي : ١٩٩٩ ، التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٤٥ .
- ٣- ظافر هاشم الكاظمي : ٢٠١٢ ، التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والتشبيه التخطيط والتصميم ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ١٣٣ .
- ٤- فارس سامي يوسف شابا: ٢٠٠٦ ، بناء وتقنين بطارية اختبار لقياس بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- ٥- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم : ١٩٩٠ ، كرة السلة ، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل ، ٢٣٤-٢٣٥ .
- ٦- محمد صالح محمد: ١٩٩٩ ، منهج تدريبي مقترح بالانتقال لتطوير القوة العضلية وتأثيره في بعض المهارات الهجومية الفردية والمركبة بكرة السلة ، اطروحة دكتوراه، جامعة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، ٢٥ .
- ٧- محمد صبحي حسنين : ١٩٩٥ ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٢٦ .
- ٨- مفتي ابراهيم حماد : ١٩٩٨ ، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠ .
- ٩- المهشهبش فتحي يوسف : ١٩٩٩ ، الموهوب الرياضي وخصائص في مجال التدريب ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، ٢٤٥ .
- ١٠- وجيه محجوب: ١٩٨٩ ، علم الحركة (التعلم الحركي) ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٨٠ .